مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ

أُسامَة

تشرين الأول ٢٠٢٤م

٨٥٧

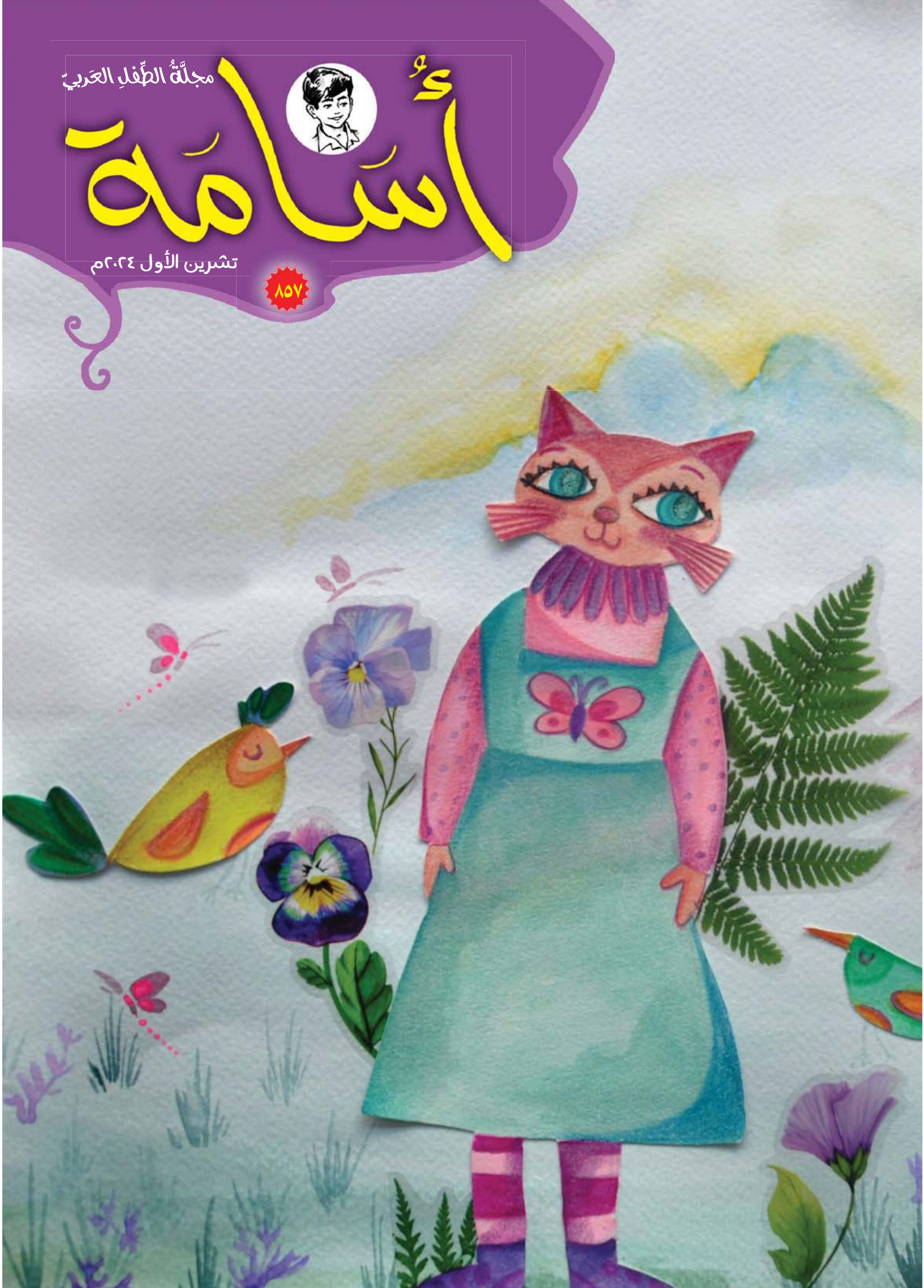

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة ديالا بركات

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمنُ العدد
2500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

في النّادي الرِّياضيّ

فُرصةٌ جميلةٌ أتاحَها لي أبي لمّا جعَلَني أنتسبُ إلى النّادي الرياضيّ في حيّنا، لأمارسَ فيه كُرةَ السّلّة، رياضتي المُفضَّلة. لم أكنْ أعرفُ قواعدَ هذه الرياضة، ولم أكنْ مُلِمّاً بالتدريبات اللازمة لها، لكنّني منذُ أول حصّة تدريبيّة بدأتُ أتعرّفُ مبادِئَها، وأتلقّى التمارينَ في جوٍّ جماعيٍّ جميل، وبإشراف مُدرِّبٍ مُحترِف.

كنتُ أعُدُّ الحصّةَ التدريبيّةَ فُرصةً للمرح والضّحك والترويح عن النّفْس بعدَ المدرسة، لكنَّ مُدرّبَنا كانَ في أثناء التدرُّب يَحُثُّنا على ألّا نأخُذَ الأمرَ على محمل الضّحك والمرح، وأنْ نتمرّنَ بجدّيّةٍ وعزم، وأنْ نُصغيَ بتركيز واهتمام إلى أيِّ مُلاحظة أو إرشاد أو نصيحة يُوجِّهُها إلينا، لأنّ الجدَّ والاهتمامَ والتركيزَ هي مفاتيحُ الاستفادة من التمارين، وهي مُنطلَقُ تَعلُّم هذه الرياضة والتطوُّر في دربها إلى صفوف الاحتراف، وقد أفادَتْني هذه النّصائحُ، ورُحتُ أتقدّمُ باستمرار في هذه الرياضة المُمْتِعَة.

قحطان بيرقدار

في هذا العدد

أينَ اختفى اللونُ الأزرق ؟!
٤

أُحبُّكِ أمّي!
١٢

لحظاتُكم الجميلةُ معَنا

أصدقاء «أسامة»

ريم إسماعيل

علي حويجة

زينة مناع

كرم أزرون

زينة طريبوش

ورد طريبوش

الفئرانُ وعلمُ التجربة! ٤٠

مغارةُ هرقل! ٢٨

دُودةُ البوبيت! ٢٠

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

أيـــنَ اختـفى اللـــونُ الأزرق؟

قصة: ليندة كامل

رسوم: نداء علي

عدنان طفلٌ صغيرٌ يُـحبُّ الرسـمَ والألوان. شـعرُه أسـودُ قصيرٌ، وعيناهُ بُـنّـيّـتان، ويعيشُ في بيت جميل مع أبيه وأمِّه. غُرفتُهُ مُـمتلئةٌ بالألعاب والكتُب والألوان.

يُـحبُّ عدنان الألوانَ كلَّها، لكنّهُ يُفضّلُ اللونَ الأزرق، ويقولُ إنّهُ لونُ السماء والبحر وكثير من الأشياء الجميلة.

كانَ عدنان يرسـمُ في غرفته، لكنْ على الـجُدران. اسـتعملَ الألوانَ كلَّها، لكنّهُ قرّرَ أن يرسُـمَ شـيئاً جميلاً ذا لون أزرق. بحثَ عن اللون الأزرق في مقلمته ومحفظته وتحتَ السرير وفي دُرج المكتب، لكنّهُ لم يَـجِدْه.

تذكّرَ بعد قليل أنّهُ استخدمَ آخرَ قلم من اللون الأزرق في رَسْم سمكةٍ وبحر وسماء على الجدار. أينَ يجدُ اللونَ الأزرق؟ نظرَ من النافذة، فرأى البحرَ من بعيد.

فكّرَ عدنان: لو أستطيعُ أن أُحصِّلَ بعضَ اللون الأزرق من البحر الواسع لَـرَسمْتُ به ما أشاء. فتحَ النافذةَ، وصاحَ بصوت مرتفع: مرحباً أيُّـها البحر!

– أهلاً يا عدنان!

– أعطِني بعضَ أزرَقِكَ الجميل!

– بكُلِّ سرور يا عدنان! سأُعطيكَ منهُ ما تشاء.

فجأةً، لاحظَ عدنان أنَّ اللونَ الأزرقَ اختفى من البحر، فحارَ هو والبحرُ في ذلك.

أينَ ذهبَ اللونُ الأزرق؟ أذهبَ إلى الدُّكّان أم نامَ في أحد الأركان؟

فكّرَ عدنان، وفكّر، وفجأةً لاحظَ أنّ السماءَ لونُـها باهتٌ، ولا أزرقَ يسكنُ الأفُق.

سألها عدنان: أين اللونُ الأزرقُ يا سماء؟!

أجابتْ: أظنُّـهُ اختفى.

قال عدنان: أين اختفى ذلكَ اللونُ الـمُشاكِس؟

رجعَ عدنان إلى البيت حزيناً، ثم نظرَ إلى الـجُدرانِ كُـلِّـها، فرآها مطليّةً باللون الأزرق .

شعرَ عدنان بأنّهُ سببُ اختفاءِ اللون الأزرق، فقد طلى جُدرانَ غرفته، ورسمَ عليها، ولوّنَ باللون الأزرق أكثرَ من كلِّ الألوان، كما أنّ أمَّهُ وأباه بسبب ذلك غاضبان، فقالَ في نفسه:

علـيَّ أن أغسلَ الـجُدران.

وبإشـراف أمّه، أخذَ الصابـونَ والماء، وبدأ اللونُ الأزرق بالاختفاء عن الـجُدران، وعـادَ رُوَيداً رويداً إلى البحر والسّماء وإلى كلِّ مكان.

قـالَ عدنـان: ما أجملَ السـماءَ الزرقاء! ما أجملَ البحرَ الأزرق! ما أجملَ الـجُدرانَ بلا خربشـات اللون الأزرق الجميل.

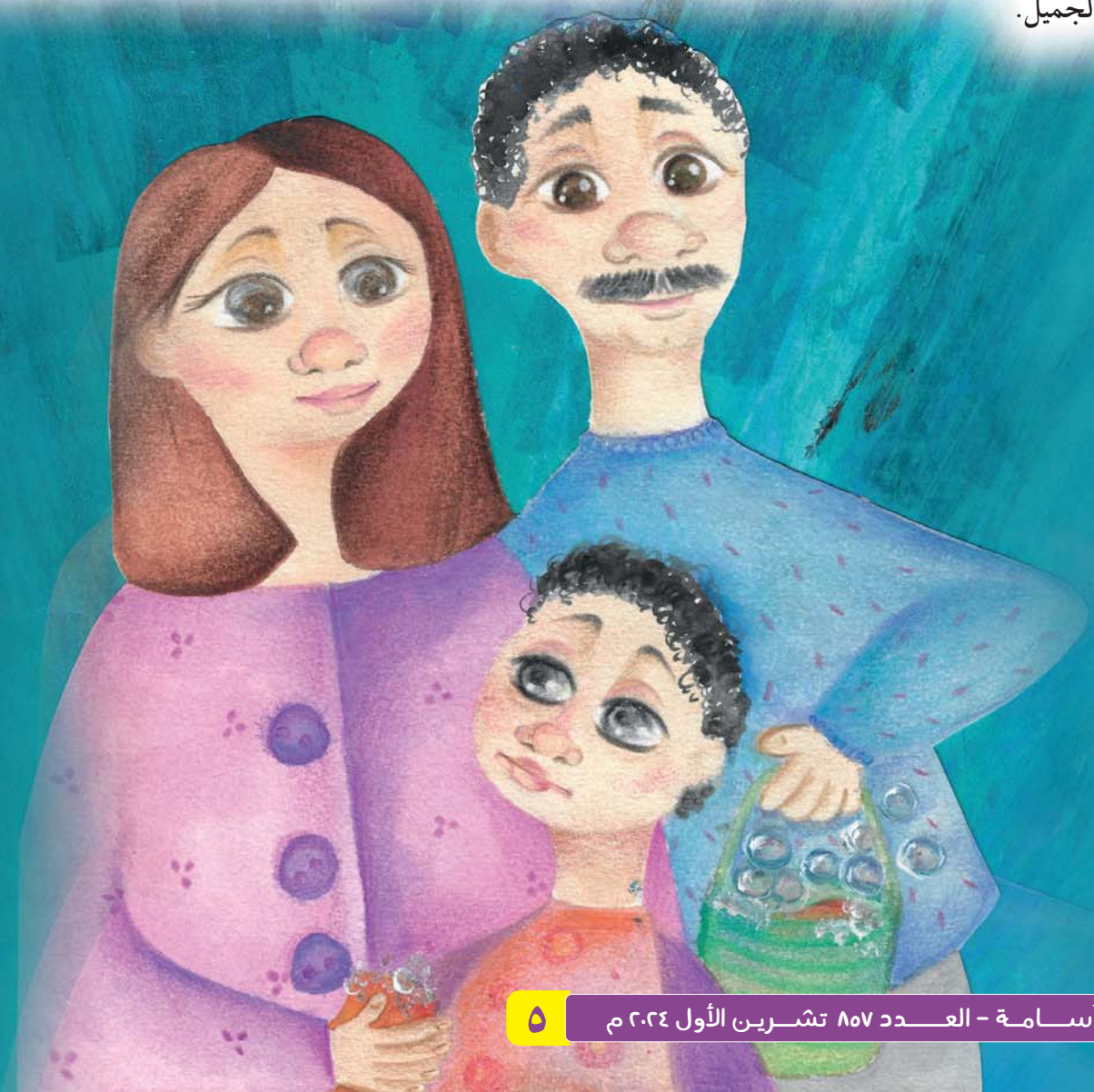

قصيـــدة

زهرُ الشّام

شعر: نجيب كيالي
رسوم: قحطان الطلاع

أنـــا مـــدرســـتـــي زهـــــرُ الـــشَّـــامْ
عُـــــدتُ أُحـــيِّـــي زَهْـــــرَ الـــشَّـــامْ
عُـــــدتُ إلـيـهـا فَـــــرِحـــاً فَـــرِحـــاً
ومـــعـــي يـــأتـــي سِـــــرْبُ حَـــمَـــامْ

***

يـــا مـــدرســـتـــي جِـــئْـــنـــا، جِـــئْـــنـــا
بـــأغـــانـــيـــنـــا، بـــدفـــاتـــرِنـــا
نَـــحْـــمِـــلُ أمـــلاً فـــي أعـيُـنِـنـا
نـحـمـلُ حُـــبّـــاً لـــمُـعـلِّـمِـنـا

***

جِـــئْـــنـــا نـــنـــهـــلُ عِـــلْـــمـــاً نُـــورا
عِـــنْـــدَكِ مَـــوفُـــوراً مـــوفـــورا
نـــبـــنـــي فـــيـــنـــا الـــخُـــلُـــقَ الـــسَّـــامـــي
ونُـــنـــمِّـــي فـــي الـــقـــلـــبِ شُـــعـــورا

***

قـــد نـــتـــعـــبُ، لـــكـــنَّـــا نَـــصْـــبِـــرْ
غَـــدُنـــا فـــيـــنـــا يُـــزْهـــرُ، يُـــزْهِـــرْ
بـــابـــا يـــفـــرحُ، مـــامـــا تَـــسْـــعَـــد
بـــنـــجـــاحِ فـــتَّـــانٍ مُـــبْـــهِـــرْ

***

سِـــرْبُ حَـــمَـــامٍ سِـــربُ حَـــمَـــامْ
طـــارَ وغـــنَّـــى: أهـــوى الـــشَّـــامْ
أنـــا مـــدرســـتـــي زهـــرُ الـــشّـــامْ
عُـــدتُ أُحَـــيِّـــي زهـــرَ الـــشَّـــامْ

***

الرياضة حياة

المسبحُ الأولمبيّ

إعداد: عبير الإدلبي

المسبحُ الأولمبيّ نوعٌ من أنواع أحواض السباحة المُستخدَمة في دورة الألعاب الرياضية الأولمبيّة، ولهُ قياساتٌ مختلفة عن قياسات المسابح العاديّة. هيّا بنا نتعرّف بعضَ المعلومات المُتعلّقة به!

الفرقُ بين المسبح الأولمبيّ والعاديّ

يبلغُ طولُ المسبح الأولمبيّ (٥٠) متراً، وعرضُه (٢٥) متراً، وهو مُقسَّمٌ إلى (١٢) حارة طويلة، ويكونُ عُمقُه أكثرَ من (١٠) أمتار، أمّا طولُ المسبح العاديّ فيبلغُ (٢٥) متراً، وعرضُه بينَ (١٠) و(٢٠) متراً، في حين لا يتجاوزُ عمقُه (١٠) أمتار.

تكونُ المسابحُ الأولمبيّة أكثرَ عُمقاً، لأنّ رياضةَ القفز الهوائيّ من المنصّة تحتاجُ إلى عمق كبير لأمان اللاعب وضمان ألّا يصلَ جسمُه إلى أرض حوض المسبح.

مواصفاتُ منصّات القفز والفواصل

تُصنَّع منصّاتُ القفز، على جانبين قصيرين من المسابح، من البوليستر المُقاوِم للصدأ بقياس (٢٠) سم و(٧٠) سم، ويجبُ أن تُراعى سهولةُ الوصول إليها من دون سلالم، حتى إكسسوارات المسبح الأولمبي يجبُ أن تكونَ مُقاوِمةً للتآكُل، ومصنوعةً من البوليستر والألياف الجيّدة.

يجبُ أن تكونَ المسافةُ بينَ لوحات اللَّمْس إمّا (٢٥) وإمّا (٥٠) متراً، وذلك ليتأهّلَ المسبحُ، ويعترفَ به الاتّحادُ الدّوليُّ للسباحة.

يجبُ أن تحتويَ الفواصلُ خاصيّةَ كاسر الأمواج التي يُمكِنُها امتصاصُ الأمواج التي يُسبِّبُها السّبّاحُون، وإلّا فإنّ الموجةَ التي يُحدِثُها السّبّاحُ تُؤثّرُ سلباً في سرعة سباحةِ السّبّاح في المسار الآخر.

هل لديكم مزيدٌ من المعلومات عن المسابح الأولمبيّة؟ اكتبوا إلينا بها، وأرسِلُوا معَها الصُّوَرَ المُناسِبَة!

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

أبوابٌ عجيبة

قصة: قدوة نمر الشعار

رسوم: مروة راشد

هل سمعتم يوماً عن أبواب سحريّة عجيبة حين تفتحونها تذهبون في رحلة خياليّة بعيدة؟

أنا اسـمي ماري، وسـأحكي لكم عن مُغامراتي الخياليّة، وسأخبرُكم بسـرٍّ من أسراري، فأنا لديَّ أبوابٌ سحريّة، تأخذُني كلَّ يوم في رحلة إلى عوالـمَ خفيّة.

ليسـت أبوابي العجيبةُ كبقيّة الأبواب الخشـبيّة التي تعرفُونَـها، بل هي أبوابٌ ورقيّة، مُلوّنة بألوان زاهية كالأحمر والأخضـر والأزرق، كمـا أنها مُزيّنةٌ برسـوم جميلة، ووراءَ كلِّ باب يختبئُ عالَـمٌ سـحريٌّ فريد، حينَ أفتحُه أشـعرُ بالفرح، وأتعلّـمُ كلَّ ما هو ممتعٌ ومُفيد.

فـي أحد الأيام، فتحـتُ بابَ اللغة العربية، وذهبـتُ في رحلة جميلة، وتعرّفْتُ بعـضَ المعلومات عن علـوم اللغـة العربيـة الـمُتنوّعـة، وتعلّمـتُ كلمـاتٍ جديـدةً، وقرأتُ الأشعارَ والحكاياتِ الفريدة.

بالأمـس فتحتُ بـابَ الفضاء، وزرتُ الكواكـبَ والنُّـجومَ والأفـلاك، وكـم كانَ كوكـبُ زُحـل جميـلاً! كما شـاهدتُ مجرّاتٍ كبيرةً رائعة، ونجوماً كثيرةً لامعة.

وبجانب باب الفضـاء، بابُ الغابة الخضـراء. فتحتُه، لأذهبَ فـي رحلة إلى الغابة، وأشـاهدَ الأرنـبَ الذكيّ،

والنّمِـرَ القويّ، ونظرتُ إلى أعلى الأشـجار، فرأيتُ عصفوراً صغيراً، واسـتمعتُ إلـى صوته، وكم كانَ عذباً! وما أجملَ ذلك الغزالَ الذي يقفزُ في خفّة ورشاقة بينَ الأشجار! بعدَ قليل ستهطلُ الأمطار، ويركضُ السنجابُ ليُـخبِّـئَ الجوزَ والحبوبَ تحتَ أوراق الأشجار.

هل عرفتُـم أبوابي العجيبة؟

إنّـها كتُبي الـمُفيدة التي جمعتُـها، ووضعتُـها في مكتبتي الخشبيّة الصغيرة.

والآن، ما رأيكم في رحلة نحوَ أعماق البحار، لنكتشفَ أسرارَ الحيتان والقروش وكنوز الـمحار؟!

أحضِرُوا كتُـبَـكُم لنفتحَ معاً أبوابَـها السحريّة نحوَ عالم من الخيال والـمُفاجآت.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

أُحِبُّكِ أُمِّي!

سيناريو: عبد الله جدعان
رسوم: رنا قويدر

اسمعْ يا ولدي! أنا وأُمُّـكَ نُـحبُّـكَ كثيراً، لكنّـكَ تُـكثِـرُ من اللعب بالحاسوب، وهذا قد يُؤثِّـرُ في عينيكَ ودماغك. ينبغي لكَ أن تسمعَ كلامَ أمِّـك.
أعْـطِ ولدي بالونَينِ لو سمحت، أحدُهما أحمرُ، والثاني أخضر.
هـيّا يا سامر! اكتُبْ عبارةً لأمِّـك؟
حسناً، يا أبي! سأفعلُ ما تُريدُهُ أمّي.
انظُـرْ يا أبي! البالونان الأحمرُ والأخضرُ أصبحا فوقَ بيتِنا!
رائعٌ يا سامر! ستكونُ أُمُّـكَ سعيدةً بكَ جدّاً اليوم.

بصمات شرقية

الخُوارزميّ

إعداد: نغم حامد

مرحباً يا أصدقاء! أُعرَفُ بالـخُوارزميّ، واسـمي محمد بن موسـى الـخُوارزمـيّ. وُلـدتُ عام ٧٨٠م، وقضيتُ بعضَ أيامي في بلدة خُوارزم جنوب بحر آرال في آسيا الوُسطى، ثـمّ انتقلتُ إلى بغداد.

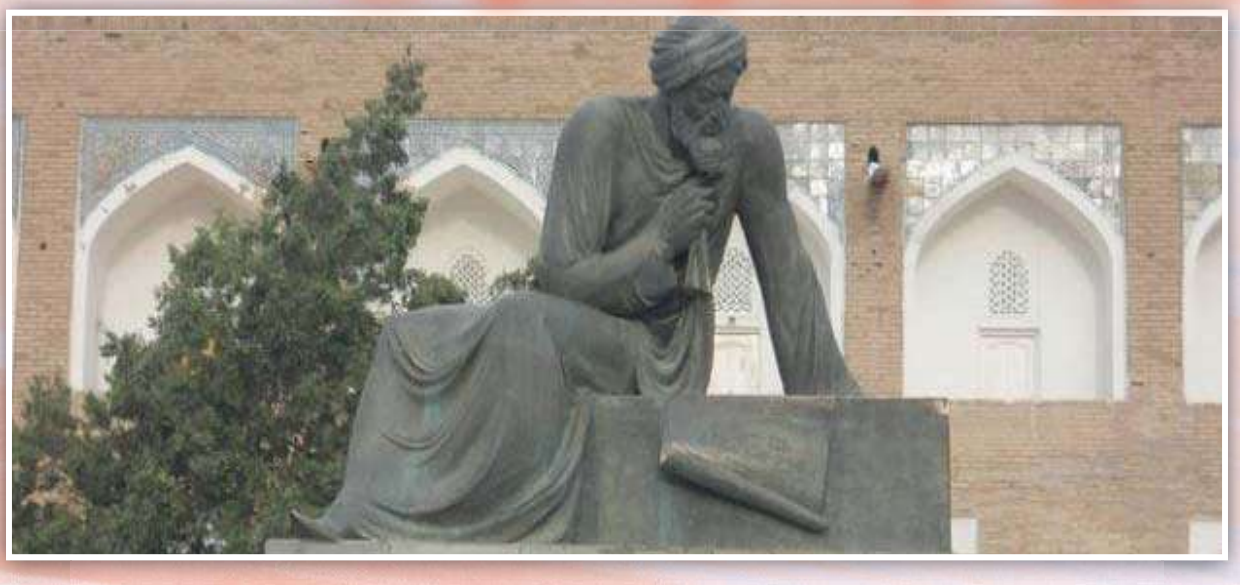

في مكتبة دار الحكمة

عملتُ في مكتبة دار الحكمة في عهد الخليفة العباسيّ المأمون، وكنتُ وغيري من العُلماء نُترجـمُ الأُطرُوحاتِ والكتبَ العلميّةَ والفلسـفيّة، وكنتُ شَغُوفاً بعلوم الفلك والرياضيات والجغرافيا، ومُـلـمّـاً باللُّغة اليونانيّة والهنديّة، غيرَ أنّـي نشرتُ أعمالي باللغة العربيّة التي كانت لُـغةَ العلم في ذلكَ العصر، واجتهدتُ في كتابة أُطروحَتَينِ في علم الجبر والفلك، وقدّمتُـهما إلى المأمون.

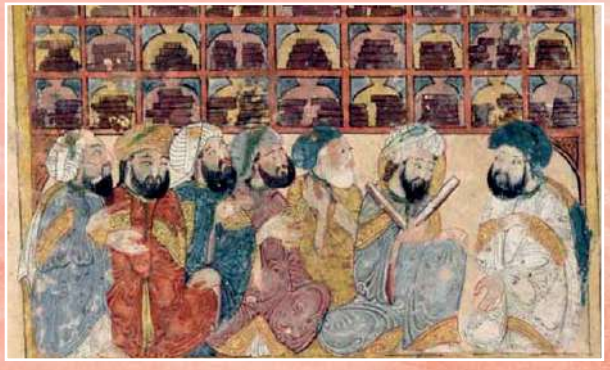

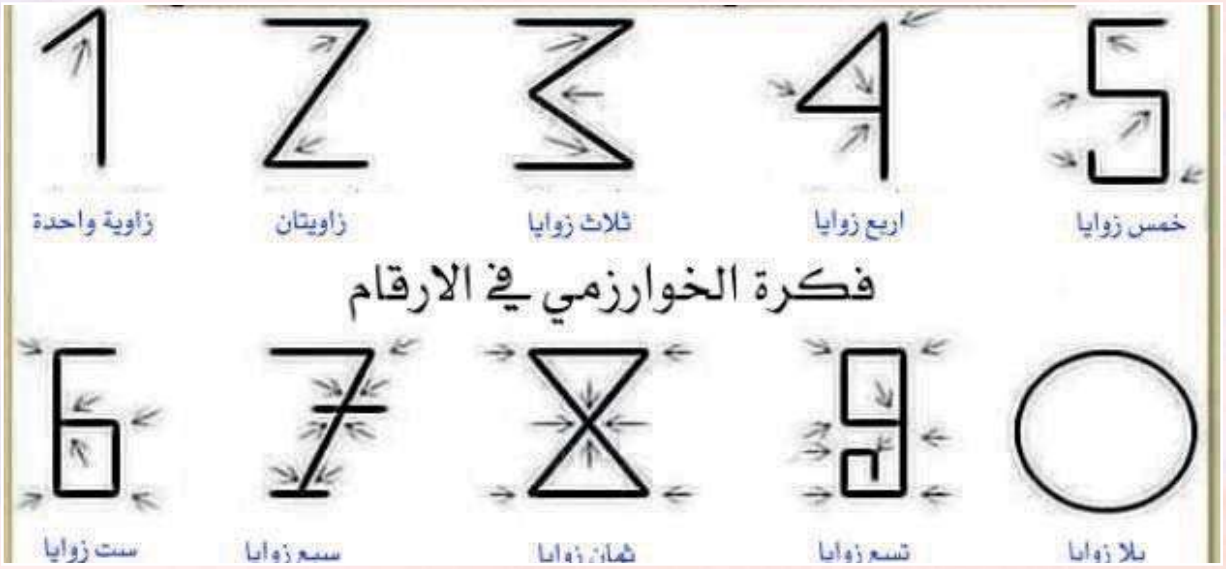

في الرياضيّات

أسّستُ ما يُعرَفُ بالخُوارزميّات، وهو العلمُ الذي يعملُ على حلِّ المسائل المُعقَّدة المُختلفة، وعرّفتُ العربَ بالصّفْر، ورسمتُ له شكلَهُ المعروف، وعن طريق حضارتنا انتقلَ إلى الغرب معَ بقيّة العلوم التي نقَلُوها عنّا، كما رسمتُ أشكالاً عربيّةً للأرقام، لكنّها لم تنتشرْ بينَ العرب، ثمّ أخذَها الغربيُّون، وأصبحتْ أرقاماً أصيلةً في لغاتهم، في حين بقيَ العربُ يستخدمُونَ الأرقامَ الهنديّة.

لي كتاب «الجمع والتفريق بحساب الهند» ٨٢٥ م، الذي أسهمَ في نشر نظام الترقيم الهنديّ في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأورُوبّا.

في كتابي «المُختصَر في حساب الجبر والمُقابلة»، الذي تُرجِمَ إلى اللغة اللاتينيّة في القرن الثاني عشرَ الميلاديّ، قدّمتُ علمَ الجبر، وبيّنتُ أهمّيتَهُ واستخداماتِه المُختلفة، إضافةً إلى بعض أعمال الرياضيّات التي تعودُ إلى البابليّين من خلال الأطروحات الهلنستيّة والعبريّة والهندوسيّة وحلّ مئات المُعادلات.

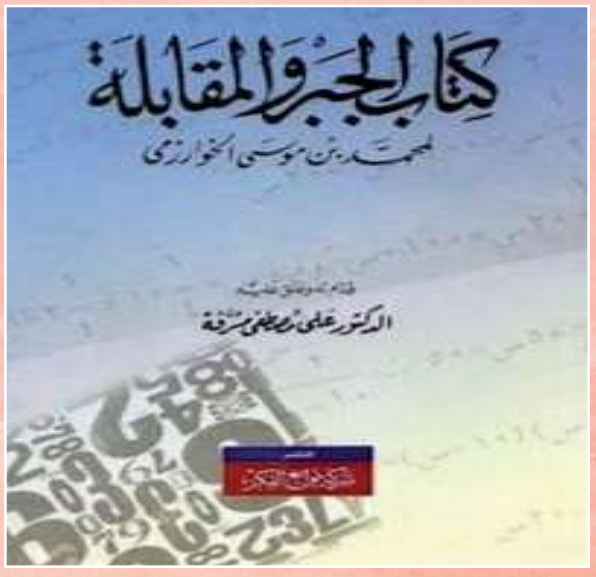

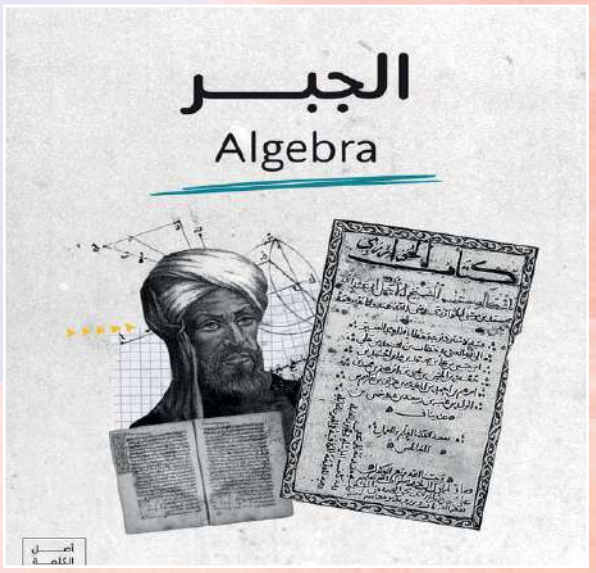

في الفلك

عملتُ معَ العُلماء على كتابة التقويم وحساب الموقع الصحيح والدقيق للشمس والقمر والكواكب الـمُختلفة، وألّـفتُ معَ بعضهم كتاب «السّند هند» في علم الفلك.

أضفـتُ بعضَ التحسـينات إلى السـاعات الشمسـية، وقدمتُ آلـةً سُـمّيتْ «مُربّـع الظـلّ»، ومُـهمّـتُـها تحديدُ الارتفاع الخطّـيّ للأجسـام والرّصْد الزاوي لها، وقدّمتُ الأداةَ الربعيّة التي يُـمكِنُ اسـتخدامُـها في أيِّ دائرة عرض علـى الأرض، وفي أيِّ وقتٍ من السـنة لتحديد الوقت بالسـاعة، وكانت هذه الآلةُ في ذلـك الوقت من أكثر الآلات الفلكيّة اسـتخداماً، كما كتبتُ الجداولَ الفلكية، مُسـتفيداً من مصادرَ ومراجعَ كثيرةٍ، لاتينيّة وهندوسـيّة، وما انتهى إلـيّ.

في الجغرافيا

أعـدتُ تنظيــمَ أبحاث بطليمـوس في علم الجغرافيا باسـتخدام اكتشـافاته وأبحاثـه الخاصـة، وكتابي «صورةُ الأرض» عام ٨٣٣ م نسـخةٌ مُـنقَّحةٌ وكاملةٌ عن كتاب الجغرافيا لكلوديوس بطليموس، كما شـاركتُ في حسـاب خطوط العرض والطول للكرة الأرضية.

كانتْ وفاتي في العراق عام ٨٥٠ م عن عُمرٍ ناهزَ (٨٠) عاماً، وأُعَـدُّ من أكثر العقول العلمية تأثيراً وإنجازاً في العالم، وأصبحتُ أُكـنَّـى بأبي علم الجبر، هذا العلم الذي أسـهمَ في تكوين علوم العصر الحديث، وقد تُرجِـمَتْ أعمالي إلى كثير من اللغات.

قصيـــدة

أُغنيةٌ للمطر

شِعر ورسوم: ناديا داوُد

صـــوتٌ حـــانٍ، صـــوتٌ عَـــذْبُ
يَـعْـــزِفُ، كـم يـــهـواهُ الـقـلـبُ!
يـــنـــقـــرُ نـــافـــذتـــي
يُـــوقـــظُ أُغـنـيـتـي
مـــــا أحـــــلاه!
مـــــا أغـــــلاه!
يـسـقـي يـسـقـي كُـــلَّ مـكـانْ
فـاخـضـرَّتْ فـي الأرض جِـنَـانْ
وصـحـا الـــجُـوري والـــرّيـــحـانْ

***

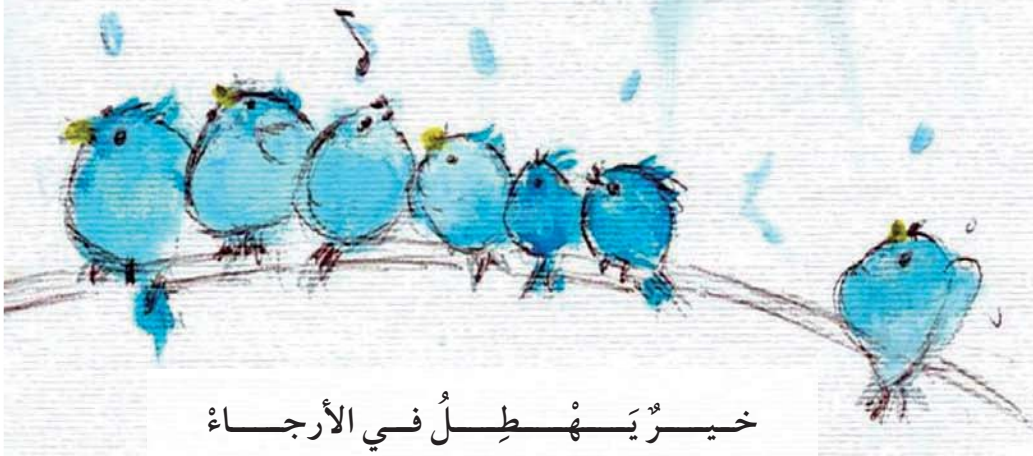

خيرٌ يَهْطِلُ في الأرجاءْ
ولهُ تبتسمُ الصّحراءْ
مطرٌ أخضَرْ
زَهْرٌ أشقرْ
يَحْمِلُ وَحْياً للفنّانْ
يَغْسِلُ للنّاسِ الأحزانْ

***

صوتٌ يُغرينا أنْ نعملْ
يُوقظُ فأساً، يُوقظُ مِنْجَلْ
في أرضي كم يكبرُ وعدُ!
يلمعُ برقٌ، يضحكُ رَعْدُ

***

أطفالٌ في السّاحَةِ لَعِبُوا
فَرِحُوا، رَقَصُوا، غَنَّوا، طَرِبُوا
ضَحِكُوا مثلَ زُهورِ الشَّجَرِ
لَمَسُوا، لَمَسُوا خيطَ المطرِ
صوتٌ حانٍ، صوتٌ عذبُ
يعزفُ، كم يهواهُ القلبُ!

***

في كُـلِّ خليَّـةٍ منجـمُ أســـرار

أسرار الطبيعة

دودةُ البوبيت

إعداد: ديمة إبراهيم

قويّـةٌ وسـريعةٌ وغامضـةٌ ومُرعبـة. خاطفـةٌ ماهـرة، وصيّادةٌ رائعةٌ ومُذهلة!

هل عرفتُـم من أنا؟ تعالوا معي أُعرّفكُم بنفسي!

اسمي

اسـمي أفروديتـو أونيـس، أو دودة البوبيت. دودةٌ ذاتُ شَعرٍ خَشِن، أسكنُ الجحورَ التي أُشكِّلُها في قعر المحيط، فأنا أعيشُ على نحوٍ رئيسيّ في المحيط الأطلسـيّ، لكـنْ يمكـنُ العثـورُ علـيَّ أيضاً في الـمُحيطَين الهنديّ والهادئ.

اكتشـفَـني الدكتـور تيرينـس جوسـلينر، كبيـرُ الـمُنسِّـقين، وعميـدُ مجموعـات العلـوم والبحـوث، فـي أكاديميـة كاليفورنيـا للعلـوم، في أثناء رحلـة إلى الفلبين عـام ١٩٩٢، وأطلقَ علـيَّ اسـم (البوبيت) في كتابه الصّادر عام ١٩٩٦ بعنوان: «حيوانات الشِّعاب المرجانيّـة فـي الـمُحيطَيـن الهنـديّ والهادئ».

صفـــاتي

هيكلي الخارجيُّ صُلبٌ ومُلوّنٌ بمجموعة واسعة من الألوان، تتدرّجُ من الأسود إلى الأرجوانيّ والمعدنيّ، ولي عينان، وخمسةُ هوائيّات على رأسي أستخدمُها لاستشعار فرائسي عندَ الصّيد في الرواسب الليّنة.

يُمكنُني سحبُ فكّي السُّفليّ إلى داخل جسمي وضَرْبُ فريستي وصَعْقُها، وقد أقسمُها إلى نصفين.

أمتلكُ هياكلَ حادّةً تُشبهُ الأسنان، وأصطادُ فرائسي بدفن جسمي بالكامل تحتَ الرواسب الناعمة في عمق المحيط، وحينَ أشعرُ بوجود فريسة قريبة ألتقطُها، وأسحبُها إلى الأسفل بمساعدة هوائيّات الاستشعار الخاصّة بي، وأتغذّى عليها، فأنا دودةٌ لاحمة، أتغذّى على الأسماك والقواقع ونجوم البحر والأخطبوط، ويكثرُ نشاطي في الصّيد ليلاً.

والآن، يا أعزّائي! إنْ كانَ لديكم مزيدٌ من المعلومات حولَ هذه الدودة وغيرها من الأحياء البحريّة الغريبة، فأرسِلُوها إلينا معَ الصُّوَر المُناسِبَة.

زهرةُ البيلسان

بيسان الخجا
(١٣ سنة)

أينَ أنتِ يا زهرةَ البيلسان الجميلةَ الـمُقاوِمَة لترَي ما حدثَ لأهل فلسطينَ الشُّجعان، أهل البطولة والفداء؟!
لقد دمّـرَ الاحتلالُ الصهيونـيُّ الغاشـم هذا البلدَ العربـيَّ العظيم، وسـجنَ أبطالَ فلسـطينَ الأقوياء، وقتلَ كثيراً منهـم، ودمّـرَ الـمنـازلَ والـمدارسَ والحدائـقَ والـملاعب، وقطعَ الأشـجارَ، وأحرقَ الحقولَ والبسـاتين، ومَـزّقَ ألعابَ الأطفال وكُـتُـبَـهُـم وملابِسَـهُـم.

قرأتُ ذاتَ مرّة أنّ طفلاً صهيونيّاً سُئِلَ: ما عاصمةُ فلسطين؟ فأجابَ بكُلِّ ثقة: ليسَ هُناكَ بلدٌ يُسمّى فلسطين. وأنا أصرخُ في وجهه، وأقول: بل فلسطينُ هي البلدُ العربيُّ العريقُ منذُ أقدم الأزمان، وعاصمتُها القُدسُ الشريف، وأنتم، أيُّها الصّهاينة، أنتمُ المُزيَّفُونَ والدُّخَلاءُ والمُدَّعُون، ولا بُدّ أن يجيءَ يومٌ تَخرُجونَ فيه من فلسطينَ كُلّ فلسطين.

أيا زهرةَ البيلسان! سألتُ عنك الطُّيورَ والأشجار، وسألتُ عنك الشّمسَ والقمرَ والنهرَ والبحر، فقالوا لي: إنّك تُحبّينَ السّفرَ والرّحلات. هل هذا صحيح؟

أجابت زهرةُ البيلسان: أنا هُنا، يا صديقتي، لم أغبْ عن العيون. ألم تسألي زهرةَ الليمون الفلسطينيّةَ عنّي، فأخبَرَتْكِ بأنّني لم أسافر، ولم أهاجر، بل ذهبتُ في رحلة معَ صديقي الطائر، وحلّقْنا في سماء بلاد الشام والعراق وكلّ البلاد الأبيّة لنُخبِرَ أهلَها الشُّرفاء بأن يأتُوا لتحرير الأراضي المُحتلّة، لكنّنا سنعودُ مهما طالَ الغيابُ، ومعَنا الأبطالُ الحُماةُ لنُحرِّرَ معاً فلسطينَ الأبيّة، ونَنصُرَ أبطالَها المُقاوِمينَ الشُّجعان، ولنرسمَ البهجةَ على وجوه الأطفال الأبرياء، ولننشرَ السلامَ بعدَ طردِ المُحتلّينَ الصهاينة من كلِّ الأراضي التي احتَلُّوها.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

حمدان الهاشم
١٢ سنة

سيرين هاني
٥ سنوات

نوارة حاج خالد
٥ سنوات

جهاد كبة
٧ سنوات

زيد داراني
٥ سنوات

فيصل بيرقدار
٦ سنوات

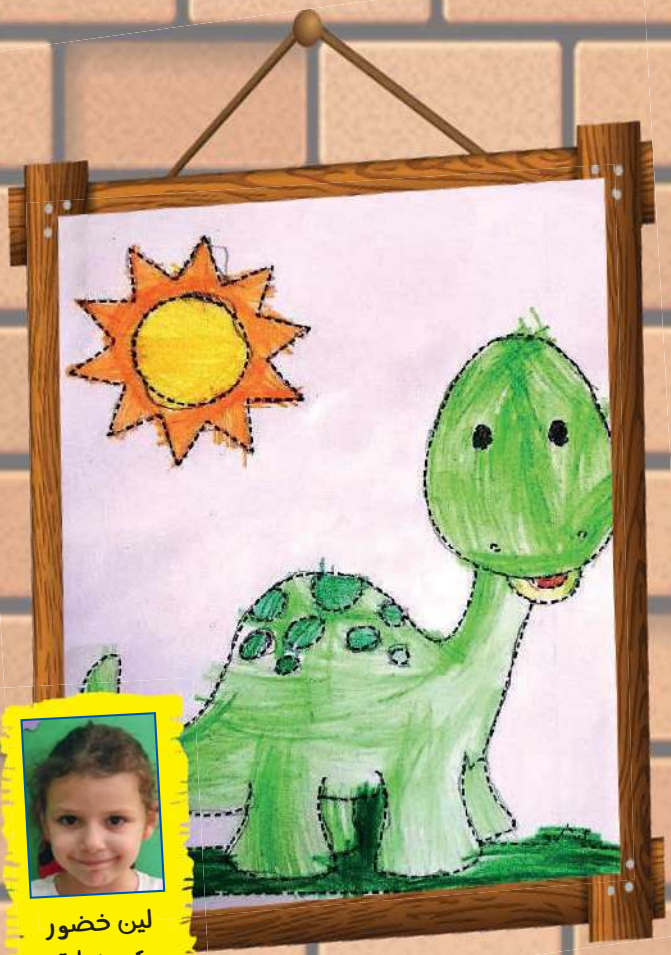

لين خضور
٤ سنوات

ذهب رعيدي
٤ سنوات

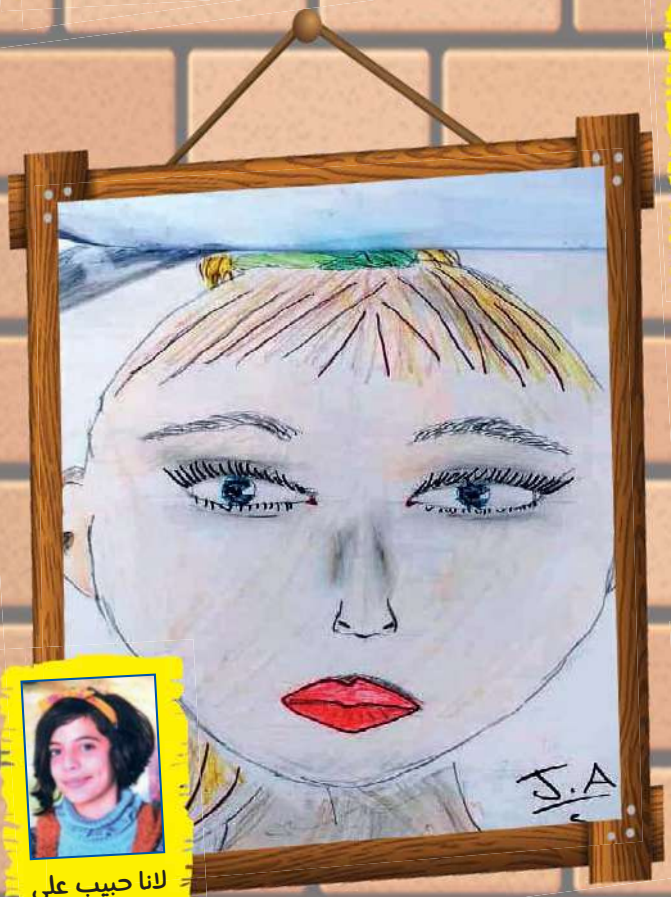

لانا حبيب علي
١٢ سنة

ورد عيسى
٤ سنوات

نهى العبدون
٥ سنوات

نوال الدقر
٤ سنوات

فضل الله خابور
٦ سنوات

فدوة ديب
٦ سنوات

هيا مرادي
٦ سنوات

زينة أبو حسين
٦ سنوات

سوسن شريفة
٥ سنوات

مراد الحكمي
٥ سنوات

خالد الصمادي
٦ سنوات

هشام الغساني
٦ سنوات

مغارةُ هرقل

إعداد: رانيا الرحالي

مغارةٌ لها إطلالةٌ رائعة على الـمُحيط الأطلسيّ، وتُعدُّ من أكبر مغارات القارّة الإفريقيّة. هل سمعتُـم من قبلُ عن مغارة هِـرَقْـل الواقعة في مدينة طنجة بالمغرب العربيّ؟ هيّا نتعرّف بعضَ أسرارها، يا أحبّائي، في هذه المحطّة الجميلة!

اكتشافُ المغارة

يعودُ تاريخُ الـمغارة إلى أكثر من (٢٥٠٠) سنة قبلَ الميلاد، منذُ عهد الرُّومان والفينيقيّين، وقد اكتُشِفَتْ عام ١٠٩٦م، وتحوّلتْ إلى مقصد سياحيّ، يبحثُ فيها السُّيّاحُ عن رهبة الأساطير والتمتُّع بالتقاء أمواج البحر الـمُتوسّط مع تيّارات الـمُحيط الأطلسيّ. تشدُّ بوّابةُ الـمغارة الأنظارَ، إذ تبدو كأنّ الطبيعةَ نحتتْ خريطةَ القارّة السمراء على مدخلها الذي يسمحُ للزائر بالإطلالة على مضيق جبل طارق وتلاحُم البحر الـمُتوسّط مع الـمُحيط الأطلسيّ.

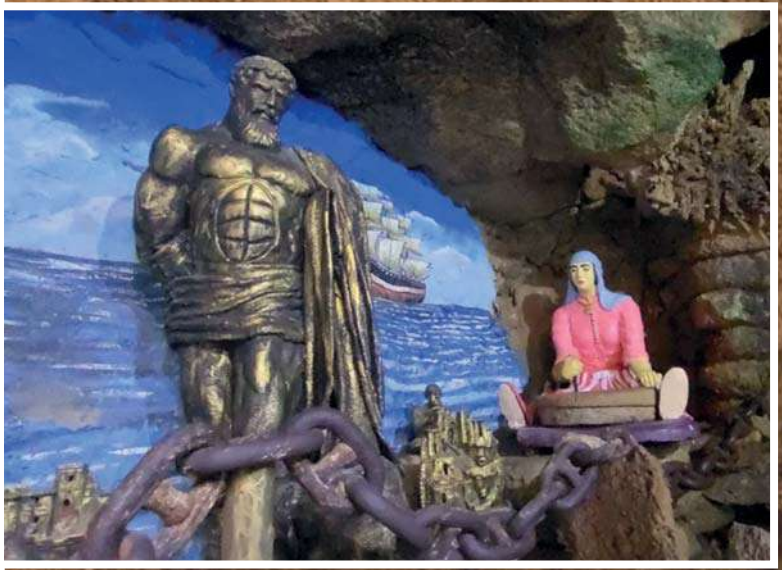

حكاياتُ المغارة

نُسِجَتْ حولَ المغارة حكاياتٌ عدّة مرتبطةٌ بالبطل الأسطوريّ الإغريقيّ هرقل. تقولُ الحكايةُ إنّ هرقل استراحَ في المغارة بعدَ إنهاء مهمّاتِهِ الاثنتي عشرة الشاقّة التي كُلِّفَ بها، وأنّهُ أيضاً تَسبّبَ في تشكُّل مضيق جبل طارق لمّا وَجَّهَ في إحدى معاركه ضربةً قويّةً إلى الجبل، أدّتْ إلى فصل القارّة السّمراء عن أوروبّا.

وفي حكاية أُخرى، قيلَ إنّ هرقل كانَ محبوساً في المغارة، وأرادَ الهربَ، فضربَ جدارَ المغارة ضربةً هائلةً تَسبّبتْ في انفصال القارّتَين، وأحدَثَتْ فُتحةً كبيرةً مُطلّةً على المُحيط الأطلسيّ. كانت الفُتحةُ الناتجةُ مُذهلةً بشكلها الذي يُشبهُ خريطةَ القارّة الإفريقية، ويُشبهُ رأسَ إنسان أيضاً، وقد أصبحتْ هذه الفُتحةُ من أبرز معالم المغارة، وتجذبُ السُّيّاحَ من كلِّ أنحاء العالم.

حقيقةُ المغارة وشكلُها

ثـمّـةَ داخـلَ الـمغـارة غُـرَفٌ وأروقـةٌ طبيعيّـة تشـكّلتْ علـى مرِّ العصـور، إضافـةً إلـى سـراديب اسـتُـخدِمَتْ فـي الماضـي معمـلاً لصناعـة الرّحـى، ويُشـيرُ اكتشـافُ تماثيـل وأدوات حجريـة وخزفيـة في الـمغـارة إلى أنّـهـا كانتْ ملاذاً للسُّـكّان القُدماء الذين عاشُوا فيها.

تضـمُّ الـمغـارةُ جُـزءاً آخـرَ اصطناعيـاً، لأنّـهـا كانـت تُـمثِّـلُ نقطةً تجاريّةً وموقعاً لحفظ السمك لبيعـه للقوافـل التي كانـت تمرُّ عبرَ مضيق جبـل طارق، وهـذا الجانبُ مـن الـمغـارة يعكـسُ أهـمّـيّـتَـهـا التاريخيةَ والتجاريةَ في المنطقة.

زيارةُ المغارة

في أثناء زيارة المغارة، يُمكنُكم سماعُ صوت الأمواج، وهي تضربُ الجدرانَ، ورُؤيةُ الماء يتدفّقُ إلى الداخل والخارج، كما يُمكنُكم أيضاً استكشافُ أركان المغارة المُختلفة واقتناءُ الهدايا التذكاريّة، وتخيُّل البطل هرقل، وهو يستريحُ بعدَ مُغامراته العظيمة، ولضمان زيارة مُمتعة لا تُنسَى للمغارة، ارتَدُوا أحذيةً مُريحةً غيرَ قابلة للانزلاق، فقد تكونُ أرضيّاتُ المغارة غيرَ مُستوية وزلقة، وأحضِرُوا سُترةً خفيفة، فقد تكونُ درجةُ الحرارة داخلَ المغارة أكثرَ بُرودةً من الخارج، وامتنعوا عن لَمْسِ تكوينات المغارة أو إتلافها، ولا تنسوا إحضارَ آلة تصوير جيّدة لالتقاط الصُّوَر لجمال المغارة المُذهِل والمناطق المُحيطة بها.

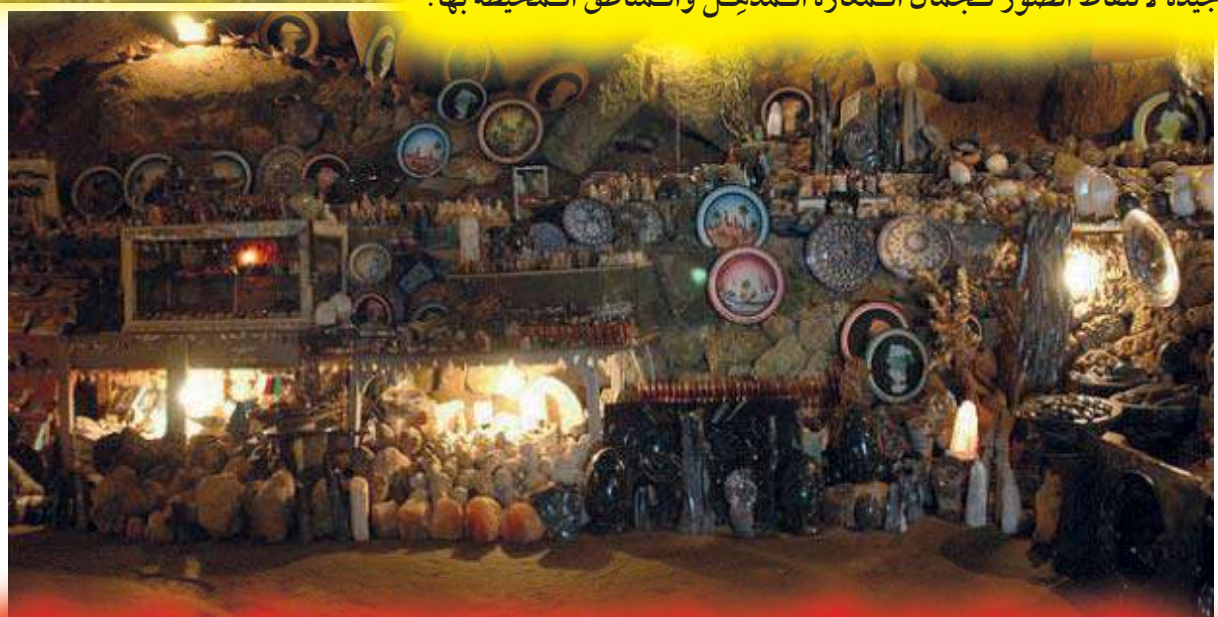

مغارةُ هرقل مكانٌ ساحرٌ وحافلٌ بالتاريخ والأساطير والجمال الطبيعيّ، لذلك إذا زرتُم مدينةَ طنجة يوماً فلا تُفوِّتُوا فُرصةَ زيارة هذا المكان المُدهش واكتشاف أسراره بأنفُسِكُم.

إعداد: ديمة إبراهيم

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

الكلماتُ المُتقاطعة:

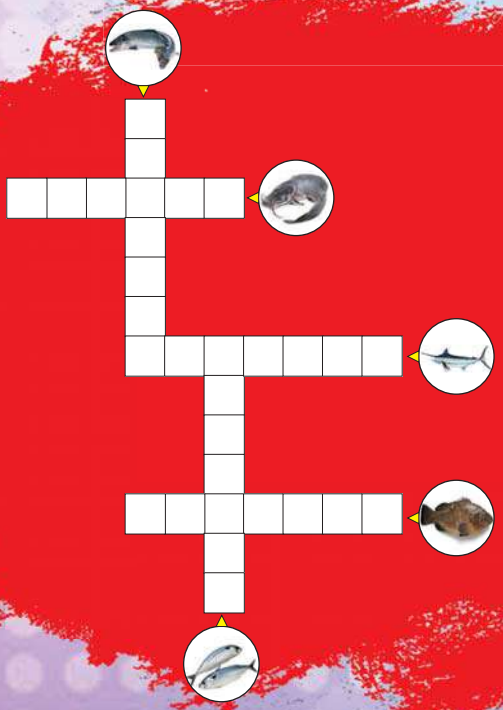

هل أنتَ من مُحبّي الأسماك؟

تعالَ إذاً، وتعرّف أسماءَ الأسماك مِنْ صُورِها هُنا، ثمّ اكتُبْها في المُربَّعات.

لُغْـــز:

ما الطريقةُ التي يُمكِنُ بها أن يكونَ ناتجُ جَمْع (٩) و(٧) يُساوي (٤)؟

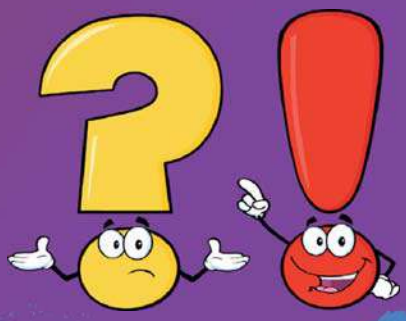

المتـــاهـــة:

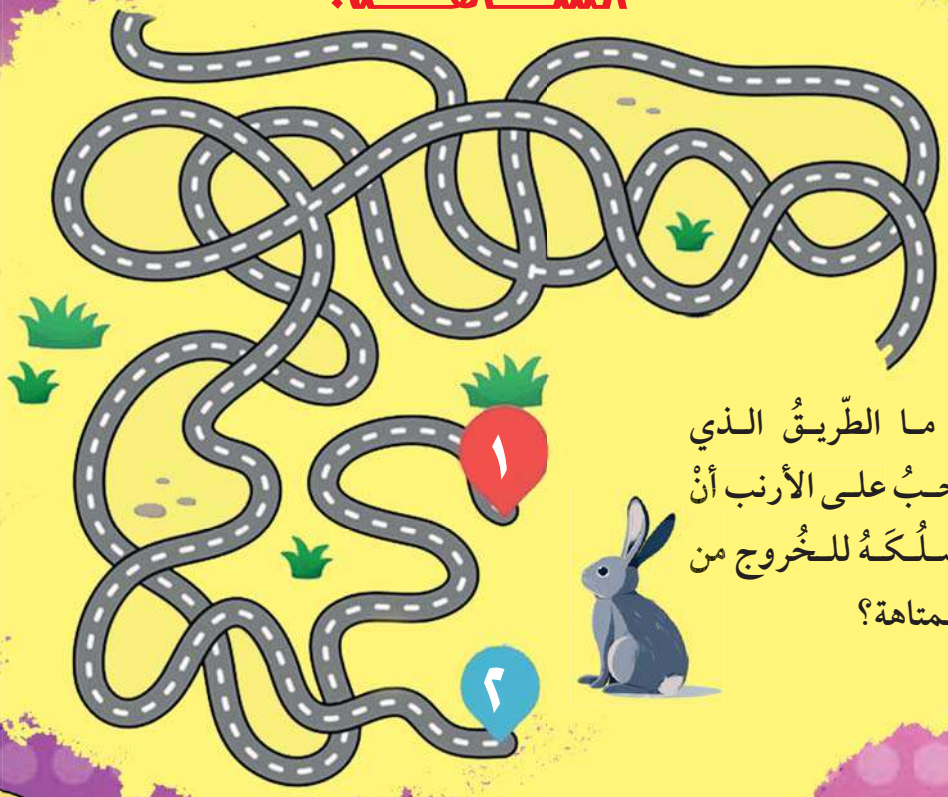

ما الطّريقُ الذي يجبُ على الأرنب أنْ يَسْلُكَهُ للخُروج من المتاهة؟

حلـــول «فكّر معنـــــا» ٨٥٦ أيلـــــــول ٢٠٢٤

حلّ لعبة الأرقام النّاقصة (سودوكو):

٨	١	٤	٩	٢	٧	٦	٣	٥
٣	٢	٩	٦	٥	٨	١	٤	٧
٧	٥	٦	٣	١	٤	٩	٨	٢
٩	٣	٥	٨	٦	١	٧	٢	٤
٤	٨	٧	٢	٩	٥	٣	٦	١
٢	٦	١	٧	٤	٣	٨	٥	٩
٦	٩	٣	٤	٧	٢	٥	١	٨
١	٤	٨	٥	٣	٩	٢	٧	٦
٥	٧	٢	١	٨	٦	٤	٩	٣

حلّ «كلمة السّرّ»:

البحر الأحمر.

حـلّ اللُّغـــز:

(٥٠ سم).

الحكـايةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

الصَّديقُ الجديد

قصة: د. ميساء ناجي

رسوم: دعاء الزهيري

يخشى بعضُ الأطفال الظلامَ، لأنهم يظُنُّونَ أنّ وُحوشاً خفيّةً تقبعُ في مكان ما داخلَ منازلهم الآمنة. تحتَ الأسِرَّة، أو في خزائن الثياب، أو خلفَ الجُدران، لكنَّ الحقيقةَ المُؤكَّدة أنَّ تلكَ الوحوشَ ليست إلّا أوهاماً من صُنع الإنسان، وقد نَجِدُها في بعض الحكايات والأفلام أيضاً.

في ظلمة الليل، همسَ الصغيرُ تامر، وهو ينظرُ إلى أسفل فراشه بخوف: مَنْ هُناك؟
سلَّطَ ضوءَ مصباحِه اليدويِّ الصغير، ثمّ قالَ، وهو يرتعد:
من أنتَ أيُّها المُخيف؟
أجابَهُ وحشٌ أليفٌ بصوت رقيق:
أنا الوحشُ الصّغيرُ أيُّها الطفلُ الظريف!
أعادَ تامر السُّؤالَ بصوتٍ بدا أكثرَ ارتياحاً:
وماذا تفعلُ تحتَ فراشي؟

أجابَ الوحشُ الصغير: عُذراً، لكنْ عليكَ أن تُـجيبَ عن السُّؤالِ عينِه:
ماذا تفعلُ فوقَ فراشي؟

ردَّ تامـر بتَـحـدٍّ كبيـر: لطالما سـألتُ نفسـي والآخرينَ عن ذلـك الكائـن الـمُخيف الذي يُؤرِّقُني كلَّ مساء!

شهقَ الوحشُ الصغير، وهو يهـمُّ بالبكاء:

مَنْ قالَ لك إنّني مخلوقٌ مُـخيف؟ أنا وحشٌ طيّبٌ وأنيس.

وسُرعانَ ما أجهشَ الوحشُ بالبكاء، فرجاهُ تامر قائلاً:

توقّفْ عن البكاء أيُّـها الوحشُ الطيّبُ قبلَ أن تُوقِظَ الجميع.

قالَ الوحشُ الصغير، وهو يمسحُ دُموعَه:

لـم تتوقّـفْ أيُّـها الصغيرُ يومـاً عن البـكاء، كأنّـكَ الطفلُ الوحيدُ الذي يخافُ الظلام.

ضربَ تامرٌ الفراشَ بيدِه، ثـمّ قالَ بغضب:

ذلـكَ لأننـي كنتُ علـى يقين بـأنَّ في غرفتي وحشـاً رهيبـاً، لكنَّ أمي ظلَّتْ تقـولُ دائماً إنَّ الوحوشَ وَهْـمٌ، وها أنتَ ذا الآنَ تقبعُ تحتَ فراشي كُتلةً من فراءٍ كثيف.

ردَّ الوحـشُ باسـتحياء: لطالما أخبرَتْـني أمّي أيضاً بأنْ أحذرَ بني البشر، فبعضُهم، في رأيها، أشرارٌ غالباً، أمّا أنا فلم أتوقّفْ يوماً عن تَـمنِّـي أن يكونَ لي بينَـهُـم صديقٌ لطيف.

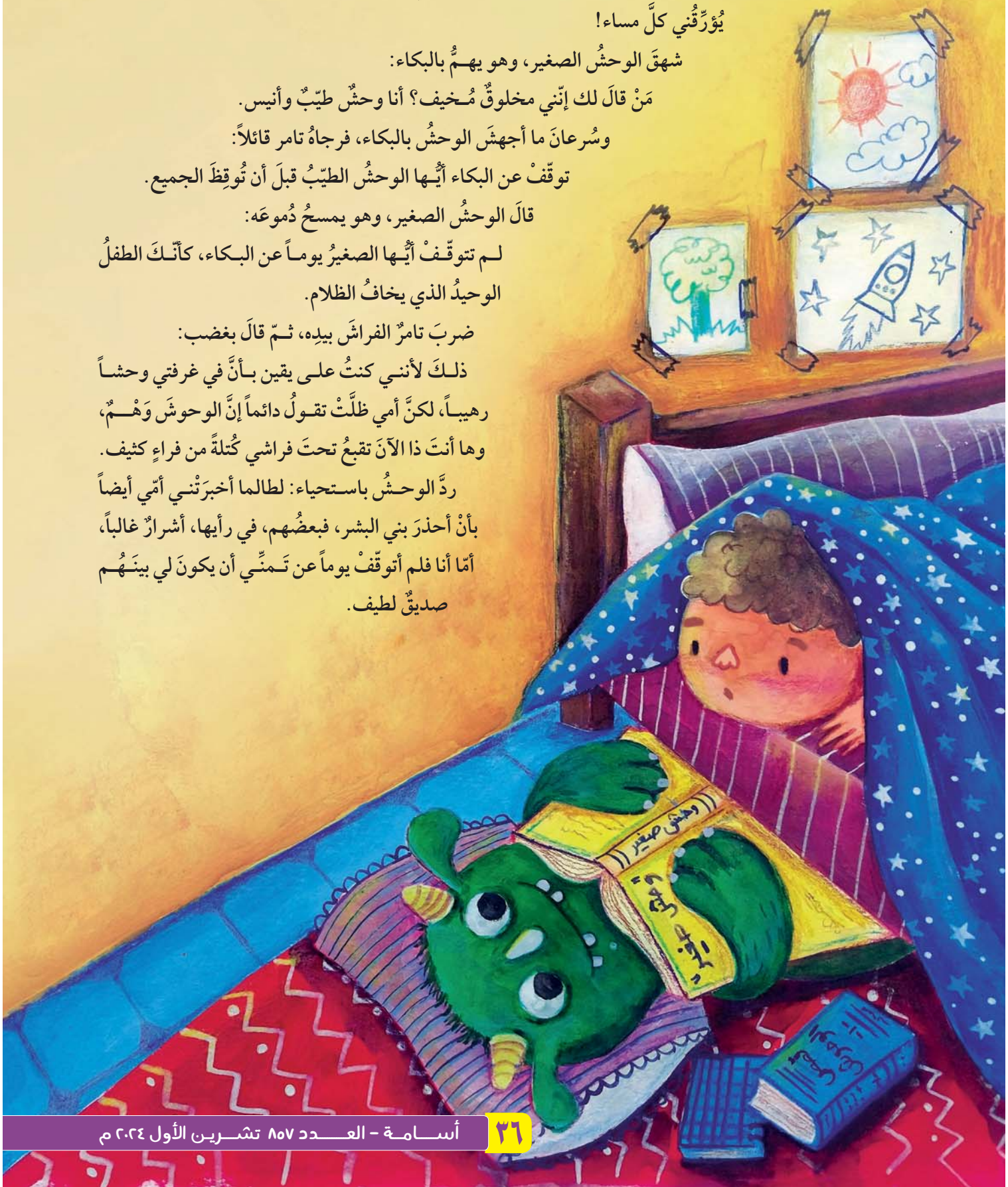

تجاهلَ تامر ذلكَ العرضَ الرقيق، وسألَ الوحشَ الصّغير:

هل ستبقى أسفلَ فراشي وقتاً طويلاً؟ أنتَ وأمثالُكَ سببُ خوفي من الظلام على الرغم من شعوري بالخجل من التصريح بذلك ورغبتي في تجاوُز خوفي الدفين.

صاحَ الوحشُ، وقد شعرَ بأنّهُ سيبقى وحيداً بلا صديق:

لن أغادرَ هذا المكانَ، فليسَ هُناكَ أفضلُ منهُ لقراءة الحكايات الجميلة والنوم العميق بصحبة طفلٍ وديع مثلك.

دهشَ تامر، وقالَ غيرَ مُصدِّق:

وهل تعرفُ القراءةَ حقّاً أيُّها الوحشُ الصّغير؟!

ابتسمَ الوحشُ، وقد أدركَ أنّ تامراً جاهلٌ بأمر الوحوش، فقالَ مُوضِّحاً:

أعرفُ القراءةَ كما تعرفُها تماماً، وعندي كثيرٌ من كتُب الوحوش الصغار.

همسَ تامر بلهفة وحيرة: وهل كتبُ الوحوش الصغار مُمتعة؟

من أسفل السرير انسلَّ الوحشُ الصغير، وبيدِه كتابٌ أنيق، ثمّ جلسَ على حافة السرير باطمئنان، وهمسَ في أذُن تامر بمودّة:

بل إنّها أكثرُ مُتعةً من كتب الأطفال الصغار أيُّها الصديقُ اللطيف!

وما هي إلّا لحظاتٌ معدودات، حتى انغمسَ الصديقان في قراءة كتاب الوحوش الصغار تحتَ ضوء المصباح اليدويّ الصغير، ولم يشعرْ تامر لأوّلِ مرّة بالخوف من الظلام، وهو يلفُّ المكان، وبينَ لحظة ولحظة كانَ يضحكُ معَ الوحش الصغير بسعادة غامرة، فكتابُ الوحوش الصغار كانَ آسِراً جدّاً.

السِّمْسِم

إعداد: أمينة الزعبي

يختبئُ بين أكوام الزعتر، ويظهرُ جليّاً فوقَ كعكة البرازق الشهيّة، وله فوائدُ كثيرةٌ تجعلُه يتربّعُ على قائمة طعامنا اليوميّة.
إلى نبات السِّمْسِم يا أصدقاء! هيّا بنا نتعرّف معاً!

نباتٌ زيتيّ

نباتٌ زيتيٌّ مداريّ يصلُ طولُه إلى نحو (٦٠ سم)، ولهُ جذرٌ مُتفرِّعٌ قليلاً، وجذعٌ مُستقيمٌ تُغطّيه الشُّعيرات. أوراقُهُ طويلة، ولهُ زهرةٌ إلى ثلاث زهرات في قاعدة الأوراق، ذات ألوان مختلفة، من الأبيض إلى الأرجواني، أمّا الثمرةُ فهي كبسولةٌ طولُها (٤ سم)، وفي داخلها بذورٌ صغيرةٌ بيضويّة ذات ألوان مختلفة.

زراعةٌ قديمة

تعودُ زراعةُ السِّمسم إلى عهود قديمة، ويُعدُّ من أقدم التوابل التي استخدمَها الإنسان، ومن أقدم النباتات المزروعة على مُستوى العالم، وقد انتشرت زراعتُه على نطاق واسع لأنّهُ ينمو في مختلف الظروف، ولا سيّما الحارّة والجافّة.

يُزرَعُ السمسمُ في أكثر المناطق دفئاً في العالم، وتُعدُّ الهندُ والصين من أكثر البلدان إنتاجاً له.

استخداماتُه

يُستخدَمُ السمسمُ زيتاً للطَّهْو، ويدخلُ في صناعة الطحينة التي تحظى باستخدام واسع في المطبخ الشرقيّ، كما يُستخدَمُ في المخبوزات، ويُضافُ طبقةً عُلويةً إلى مختلف أصناف المُعجّنات والحلويات، كما يُضافُ إلى أطباق عدّة ليُضفيَ عليها نكهةً جوزيّةً مُقرمشة. يُستخدَمُ أيضاً في صناعة الصابون ومُستحضَرات التجميل وموادّ التشحيم.

فوائدُه الصّحّيّة

يتميّزُ السمسمُ بأنّهُ غنيٌّ جدّاً بالبروتين، ولهُ خصائصُ مُضادّةٌ للميكروبات والالتهابات، وهو يُقوّي المناعةَ والعظامَ والمفاصلَ لغِناهُ بالكالسيوم والزنك، ويُحسِّنُ صحّةَ الجهاز الهضميّ لغِناهُ بالألياف.

أحبّائي!
اكتبوا إلينا
مزيداً من المعلومات
عن نبات السّمسم وفوائده،
وأرسِلُوها إلينا معَ الصُّوَر
التوضيحيّة.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريـــو

الفئرانُ وعلمُ التَّجربة

سيناريو: ديمة إبراهيم
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

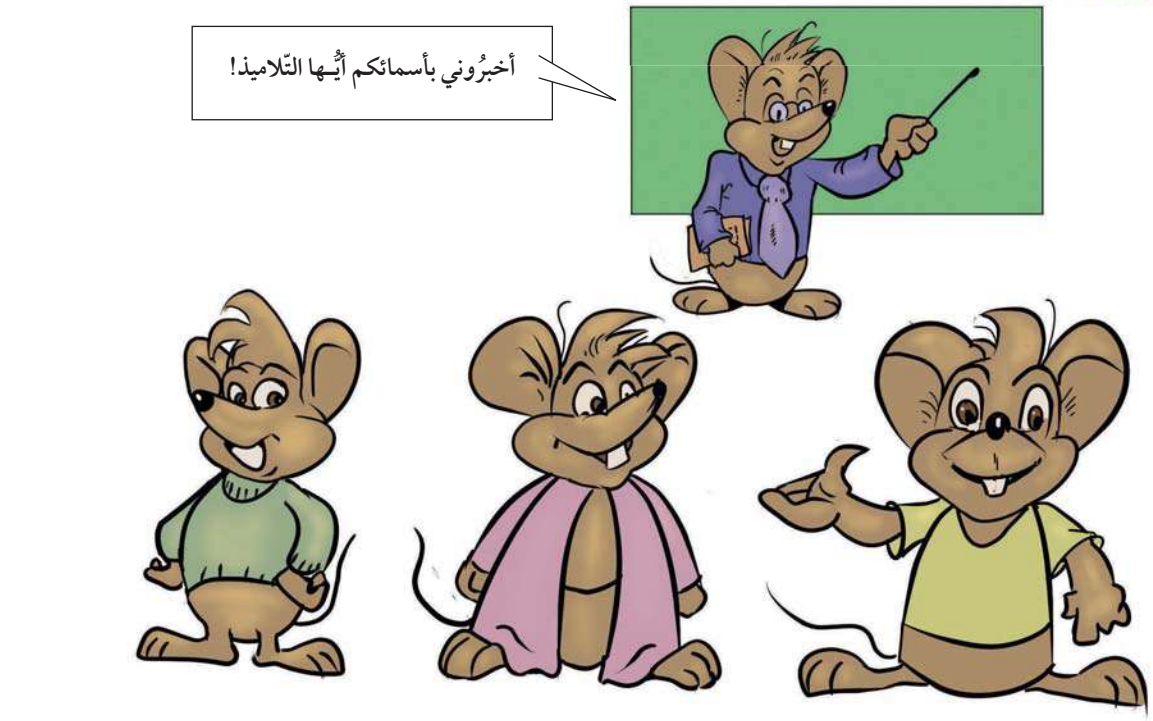

أعتذرُ، يا أستاذ، وأعدُكَ بأنْ أكونَ تلميذاً نجيباً.
سامحتُـكَ يا فيفو!
وأنا أعتذرُ، وأعدُكَ بالالتزام، وبكثير من الـمُفاجآت اللطيفة.
شكراً لك يا فرفور!
لقد قبلتُ اعتذارَك.
كم هم لُطَفاء! لقد أحضَـرُوا لي هديّة.
توقّفْ يا أستاذ!
لا تلـمسْها!
نعم، إنّـها مصيدةٌ،
وليستْ هديّة.
ماذاااا؟ مَـنْ أحضَـرَها إلى هُـنا؟
أريدُ معرفةَ الفاعل فوراً.
آسِفُون يا أستاذ! كُـنّـا نُـجْري
تجربةً، ونسيناها هُـنا.
حسناً، عليكم إذاً أنْ تُقدّمُوا بحثاً
عن أهميّة التجربة.

في باحة المدرسة.
ما رأيكم في أن نزورَ مكتبةَ جدّي؟ سنجدُ كلَّ المعلومات التي نُريدُها.
هذه فكرةٌ رائعةٌ يا فرفور! نحنُ مُوافقان.
هذا رائع. سأقرأُ ما كتبتُم أمامَ زُمَلائكم.
لقد عَمِلْنا بكُلِّ جدٍّ يا أستاذ!
كتبَ أصدقاؤُكم عن جابر بن حيّان الذي أدخلَ المنهجَ التجريبيَّ، وأوصى به.
هذا كلامٌ رائع.
أوصى تلاميذَهُ بأهميّة التجربة، فقال: الواجبُ الأولُ أن تعملَ وتُجريَ التجارب.
هذا جميلٌ جدّاً.
لأنّ مَنْ لا يُجري التجاربَ لا يصلُ إلى أدنى مراتب الإتقان.
وأكّدَ أنّ علينا إجراءَ التجربة لنصلَ إلى المعرفة.
أحسنتُم! يبدو أنّكُم ستُبدِعُونَ في الأيام القادمة.
بوجود مكتبةِ جدِّ فرفور لا وُجودَ للصِّعاب أبداً.

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

ابنةُ الفلّاح

يعيشُ فلّاحٌ معَ زوجته في إحدى القُرى، ويملكان مزرعةً صغيرة، وكانَ لديهما ابنةٌ صغيرة تطلبُ كلَّ ما تقعُ عليه عيناها. يا تُرى! ماذا حدثَ معَ ابنة الفلّاح؟ الجوابُ في قصة «ابنة الفلّاح» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

ترجمة: د. ميرفت سلمان. رسوم: علاء ديوب.

المدينةُ البدينة

يزدادُ وزنُ سام يوماً بعد يوم، فهو لا يُغادرُ غُرفتَهُ إلّا لتناوُل الطعام معَ أبيه، ولا يكفُّ عن الحديث عمّا رآهُ بنظّارته السّحريّة. هيّا بنا نعرف المزيد بقراءة قصّة «المدينة البدينة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

قصة: نغم حامد. رسوم: نداء علي.

الفأران المختلفان

كانَ هناك فأرٌ يُحبُّ الطعام، ويتجوّلُ بينَ الطاولات، باحثاً عن شيء يأكلُه. ذاتَ مرّة، لمّا كانَ يتسلّقُ مكتباً خشبيّاً، رأى شريطاً طريّاً مُمتدّاً على طول المكتب، فأخذَ يتفحّصُه، ثمّ راحَ يضغطُهُ بيده. هيّا بنا نعرف ما جرى معَهُ في قصة «الفأران المختلفان» من سلسلة «أطفالنا/ قصة».

ترجمة: أمينة الزعبي. رسوم: أرونا كيرثي جاميج.

طائرُ الذُّعرة ووحيدُ القرن

وحيدُ قرن يعيشُ في الغابة، وهذا الحيوانُ مُهدّدٌ بالانقراض، وثمّةَ الآن قوانينُ صارمةٌ لمنع صيده، وقد أنشِئتْ لهُ محميّاتٌ خاصّة. نتعرّف المزيد من المعلومات في قصة «طائر الذُّعرة ووحيد القرن» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

ترجمة: حيّان محمد الحسن. رسوم: رامز حاج حسين.

ريم ودجاجتُها الوفيّة

لمّا كانت ريم تتجوّلُ في القرية جلستْ لتستريحَ قُربَ النّبع، فسمعتْ صوتَ طائر صغير يستغيث. بحثتْ حولَها، فوجدَتْ فرخَ دجاجة صغيراً تائهاً، ويكادُ يغرقُ في ماء البركة. يا تُرى! ماذا حدثَ بعدَ ذلك؟ الجوابُ في قصّة «ريم ودجاجتها الوفيّة» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة: حمزة درويش. رسوم: ريم محمد فضة.

الفرحُ والعطاءُ في كلِّ مكانٍ من الطبيعة السّاحرة. الطُّيورُ والفراشاتُ والأزهارُ تأنسُ بنا، وتقتربُ منّا بسُرور. كم نحنُ سُعداء بالبهجة التي نصنعُها بأيدينا معَ توالي الأيام والفصُول! المرحُ يُنادينا كي ننسى الأحزانَ، ونُفكِّرَ في غدٍ جميلٍ مُشْرِقٍ يُشبِهُ الإشراقَ الواعدَ الذي يُطِلُّ من عُيونِنا البريئة.

رسوم الغلاف: نداء علي